

الاحتفال بالكريسمس "عيد المسيح" والمشاركة فيها - لفضيلة الشيخ عبد الرحمن البراك 72/3/8341 هـ

عبد الرحمن البراك

اقول الاحتفال بعيد المسيح عليه السلام هو من اعيادي النصارى وهو عيد يتدينون به ويتعبدون به والمسلمون الذين يحتفون
يحتفون ويحتفلون بميلادي او بيوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم هم متشبهون بالنصارى - 00:00:00
ونحن نقول ان الاحتفال في يوم ميلاد الرسول بدعة بدعة من حيث انه تعبد لله بما لم يشرعه وتشبه لأنه تقليد للنصارى ومجارة
للنصارى في تعظيمهم ليوم مولد قلب المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:00:50
وعليه فلا يجوز للمسلمين ان يجاروا النصارى في تعظيم عيدهم وهذا اقبح يعني اقبح من الاحتفال والاحتفاء بيوم مولد النبي صلى
الله عليه وسلم من جهتي انهم فيه موافقة للنصارى في - 00:01:22
بعض شعائرهم وفي بعض شعائر دينهم رئيس التحريم من جهة مطلق التشبه بالكفار انا درجات الكفار في بعض عوائدهم
الخاصة نقول هذا لا يجوز لما فيه من التشبه بهم - 00:01:48
دلت الايات والاحاديث على تحريم التشبه بالكفار هذا مما يوافق اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون والامر الثاني التشبه بهم في عباداتهم - 00:02:17
هذا اشد تحريما فليخشى يوافق الكفار في بعض دينهم فان موافقتهم في بعض دينهم تضمن الرضا بذلك الرضا بدين النصارى هذا
خطر فيجب على المسلمين الا يقيموا لهذا لهذا اليوم وهذه المناسبة اي اعتبار - 00:02:44
ولا بالتهنئة فضلا عن المشاركة العملية الفعلية فضلا عن المشاركة لهم في محافلهم يقيم يعني مظاهر الفرح في ارضه وفي بلده
هذا موافق لهم ومجار لهم ومتشبه بهم وموافق - 00:03:19
واقبح من هذا من يشاركهم بالفعل اختلط بهم ويكون معهم وهذا من البلاء العظيم ان يكون المسلمون يجارون الكفار ويعجبون
باعمالهم هذا يتضمن الضعف والذلة ولا الاعجاب بالكفار. وهذا مما يسر الكفار. الكفار يسرهم ان التشبه بهم - 00:03:53
ومتى سمعتم ان الكفار يتشبهون بالمسلمين في مثل هذه الامور في اعيادنا ومناسباتنا لا ومنشأ هذا كله الجهل حقيقة الاسلام
ومقاصد الاسلام وضعف الايمان مع ضعف الايمان الجهل وضعف الايمان كلاهما يجر الى - 00:04:42
الوقوع في هذه المنكرات فعلى المسلمين ان يعتزوا بدينهم يغتبط بنعمة الله عليهم وينظر الى الكفار نظرك احتقار لانهم مبغوضون
لله مبغوضون عند الله تعالى بثر الكفار بالانعام بل هم اضل - 00:05:22
فكيف اذهب ايها المسلم تتأسى بهم وتجاربيهم فان هذا يتضمن الاعجاب بهم وهذا على مستوى الحكومات وعلى مستوى الافراد
والجماعات واذا كان الاحتفاء من الحكومات فهو اقبح لان الشعوب ايضا - 00:05:56
تتبع حكوماتها في التوجه الذي نتوجه فيه اذا كان التقليد والتشبه واقع من بعض الافراد من بعض الشعب مثلا كان ذلك ايسر اهل
ان يكون التوجه من من الدولة ومن الحكومة - 00:06:47
لانه حينئذ الشعب يكون عندهم دافع اخر وهو يعني بموافقة الحكومة في توجهها وهذا كما ذكر السائل يعني واقع هذه التشبه
وهذه التبعية في تعظيم عيد في كثير من بلاد المسلمين حكومات وشعوب - 00:07:15
الا هذه البلاد فيما اعلم البلاد ولله الحمد متميزة على سائر البلاد الاسلامية. وان كان الخطر بالتأثر يخاف ان يقول الامر في هذه البلاد

الى ما ال اليه الامر نساء البلاد المسلمين - [00:07:48](#)

فنسأل الله ان يوفق ولاة الامور ويوفق علماء المسلمين والدعاة الى الله الى الحذر والتحذير من الوقوع في هذه المنكرات انه تعالى

على كل شيء قدير فنسأل الله ان يحفظ - [00:08:19](#)

هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين. وان يصلح احوال المسلمين والله اعلم - [00:08:43](#)